ريادة الاعمال النسائية: المتطلبات والمعوقات
دراسة تحليلية في محافظة البصرة

أعداد

أ. د. ندوة هلال جودة **أ. م. د .شذى احمد علوان**

رئيس قسم الاقتصاد **تدريسي قسم ادارة الاعمال**

كلية الادارة والاقتصاد

جامعة البصرة

المستخلص

هدفت الدراسة الى الكشف عن المتطلبات والتحديات التي تواجه ريادة الاعمال النسائية في محافظة البصرة، بنيت الدراسة على فرضية رئيسة مفادها وجود فروق معنوية بين درجة موافقة افراد العينة تجاه متطلبات وتحديات ريادة الاعمال النسوية على عينة مؤلفة من ٥٤أمراة ولجمع المعلومات استخدمت الدراسة استبانه مكونة من ٣٥ فقرة موزعة على سبعة متغيرات ولتنفيذ التحليل تم الاعتماد على مجموعة من الاساليب الاحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t للتأكد من صحة الفرضية ، توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتي وفقها تمت صياغة التوصيات

الكلمات الافتتاحية: الريادة ،الاعمال النسائية ، ريادة الاعمال النسائية ،المتطلبات ،المعوقات

Abstract:- The Primary aim of this study is to examine Requirement and Challenges facing women entrepreneurship at governs of Basra .The study depends on the main hypothesis that there is statically significant differences in sample individuals responses due to study variables , The researcher used a descriptive method and total study sample 54 woman . Used Questionnaire consisting of 35 item distributed on seven variables also the researcher used several kinds of statistical method such as mean ,standard deviation and T test to analyze the collected data . Results that derived from this study showing that main hypothesis is valid according to this point the study has com out with number of commination's.

Key word :Entrepreneurship , Women Business ,Women entrepreneurship , Requirement ,Challenges.

المقدمة

ان التوجهات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المعرفي وتعميق ثقافة العمل الحر ، والتحقق من قيود الوظيفة الحكومية وتأتي اهمية مشروعات ريادة الاعمال لتأخذ اهمية كبيرة في دعم الاقتصاد فمن الناحية الاقتصادية تودي اقامة مشروعات ريادة الاعمال الى زيادة فرص العمل المناسبة وزيادة الطاقة الانتاجية والتشغيلية للاقتصاد الوطني ، ومن الناحية الاجتماعية فان انتشار مفهوم الريادة في المجتمع يؤدي الى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس ، وقد اقترن مفهوم الريادة قديماً بمفهوم الاستحداث الذي انتشر في عالم الاعمال وخصوصاً في البيئة اليابانية .

وتعد الريادة محور الارتكاز لتطوير افكار المشاريع الصغيرة وتوجهاتها لتصبح مشاريع اعمال ناجحة ومستمرة بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات الاسواق المحلية ولاشك فأن ذلك يستلزم تحقيق الاستغلال الامثل للمهارات الذهنية والعقلية للأفراد في محاولة لتنمية الطاقات الفكرية وصقل المواهب الشخصية باتجاه التطبيق الناجح بما يساهم في ايجاد فرص عمل جديدة من شأنها ان تضمن للأفراد مستوى دخل ثابت .وان الريادي هو الشخص الذي يتمتع بصفات اخذ المبادرة وقبول الفشل والمخاطرة ، ولديه القدرة على طلب الموارد والمعدات والافراد وباقي الاصول ويجعل منها شياً ذا قيمة . ولاشك فان مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتفعيل دورها في سوق العمل سوف يأتي بنتائج ايجابية تتمثل بتخفيض معدلات البطالة وتحسين مستوى المعيشة للأفراد والاستغلال الامثل للموارد المتاحة وتحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي كخطوة رئيسة باتجاه التنمية المستدامة باعتبارها مصدر رئيس من مصادر النمو الاقتصادي لبناء اقتصاد قوي.

وعلى الرغم من كافة الجهود المبذولة على المستوى الدولي والمحلي لتوجيه الاهتمام الى ريادة الاعمال النسائية ومحاولة الاستفادة من الفوائد المتحققة الا ان الواقع لازال دون مستوى الطموح في بيئة الاعمال العراقية الامر الذي يستلزم البحث عن المتطلبات التي من شأنها تشجيع ريادة الاعمال النسائية مقابل الكشف عن اهم المعوقات التي تعترض مسيرة الرائدات في مجال الاعمال للحد منها او تخفيض تأثيراتها السلبية الى ادنى حد ممكن .

المفاهيم الاجرائية للدراسة

١-الريادة:- هي محاولة توفير وتهيئة الموارد اللازمة لممارسة عمل تجاري .

٢-الاعمال النسائية:- مجموعة الانشطة التجارية التي تمارسها او تتولى مسؤولياتها النساء.

٣- ريادة الاعمال النسائية:- ممارسة انشطة جديدة او تطوير اداء نشاط قائم بهدف تحقيق الارباح

٤-المتطلبات:- عوامل النجاح المشجعة التي تساهم في تعزيز الانشطة التجارية وتسهل عمل المرأة

٥-المعوقات:- الصعوبات او المشاكل التي تواجه المرأة عند ممارسة الانشطة التجارية

اولا":- الجانب النظري

اولا : المفهوم العام للريادة

يستخدم مصطلح الريادة للتعبير عن جهود الافراد الذين يعملون خارج نطاق المنظمات الحالية وتؤثر الانشطة الريادية في النظم الاقتصادية السائدة من خلال القاعدة الاقتصادية للمجتمع والمتمثلة في ايجاد مجالات وظيفية جديدة للمواطنين وتقديم بعض الخدمات الجديدة وكمدخل لتطوير الاعمال الى الحد الذي باتت تشكل بموجبه احد محاور التنمية الاقتصادية في المجتمعات (Hisrich et al P.17: 2005:) وتمثل الريادة احد الحقول المعرفية والفكرية التي تناولتها المدارس المعاصرة للأعمال ، وقد اقترن مفهوم الريادة قديماً بمفهوم الاستحداث الذي انتشر في عالم الاعمال وخصوصاً في البيئة اليابانية . والريادة مفهوم مشتق من الكلمة الفرنسية entreprendre والتي تعني ما الذي يباشر به الشخص وفي مفاهيم ادارة الاعمال تعني خلق المغامرة الجديدة (اسماعيل : ٢٠١٠ :٧٠) ، اذ عرفت من قبل مركز مراقبة الريادة على انها محاولة جدية في العمل او خلق مغامرة جديدة مثل توظيف

النفس وانتشاء منظمة جديدة او توسيع المنظمة الحالية او توسيع ويرجع مفهوم ريادة الاعمال للاقتصادي الفرنسي كانتيلون Cantillon حيث عرف الريادة بانها التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة او الاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الانتاج لإنتاج سلعة او خدمة مطلوبة في السوق ، وقد كانت اسهامات الاقتصادين جوزيف شومبيتر وفرانك نابت خلال القرن العشرين حيث عرفها جوزيف شومبيتر بانها عملية ابتكار وتطوير طرق واساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية (ادريس & احمد: ٢٠١٦: ١٣٢) .

عرف kouiler الريادة على انها العملية او الطريقة الابداعية المنظمة التي تستخدم من قبل الفرد او التنظيم بهدف الوصول الى تحقيق قيمة مضافة وتطوير العمل بما ينسجم مع حاجات ورغبات اصحاب المحال (مهدي : ٢٠١٥ :١٥٥) .و اشار Barrow على انها عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من اجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري ، وتكون المرحلة لهذا الجهد اما زيادة في الدخل او استقلالية اعلى ، بالإضافة الى الاحساس بالفخر نتيجة الجهد الابداعي المبذول .فيما بين Carbonar بانه مفهوم مرتبط بالتخطيط المحدد لمواجهة مخاطر محسوبة بناءً على معرفة السوق والموارد المتاحة وذلك لتحقيق النجاح المأمول (ادريس &احمد: ٢٠١٦: ١٣٣).اذن يمكن القول ان مفهوم الريادة قديما قد ارتبط بمفهوم الاستحداث الذي انتشر في عالم الاعمال ، بمعنى ان الريادة هي عملية خلق مشاريع جديدة او المساهمة في تنمية المهارات والابتكارات حتى في حالة تحمل المخاطر من اجل الدخول الى السوق .

وهذا يعني ان الريادة تعتمد على قيام عمل تجاري يقوم الفرد فيه بتنظيم اموره من اجل تحقيق بعض الغايات الخاصة بالريادي ، والشخص الريادي الذي ينهمك في الريادة وينشغل بها من خلال ادراكه لفكرة توفير منتج او خدمة في الاعمال وحملها الى التطبيق الفعلي .ومن هذا المنطلق عرف الريادة بانها انشاء شيء جديد ذي قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة لاستقبال المكافئة الناتجة (العمري & ناصر : ٢٠١١: ١٤٥).

كما يرى w. Baumol يعتبر النشاط الريادي اساساً للابتكار والنمو وتقرر المؤسسات توزيع النشاط الريادي بين النشاطات الانتاجية (الابتكار) والنشاطات اللانتاجية (Braunerhjelm,2010,9) .

اما (Ireland et al:2003: P.963) فيحدد مفهوم الريادة بالعملية التي تتضمن تحديد واستغلال الفرص التي لم يتم استغلالها فيما بعد .وقد ينبثق المفهوم عن منظور اجتماعي او اقتصادي او اداري اي ان الريادة غير خاضعه لمفهوم واحد او لها علاقة بوظيفة او مهمة او علم محدد((Hisrich et al :2005: P.8

اما ماكليلاند Meclelland فيرى بان الريادي هو الشخص الذي يتصف بالحماس وروح المخاطرة المحسوبة ويمتلك رغبة قوية في الانجاز وكما يرى Hill يرى الريادي على انه الشخص الذي يعمل دوماً على تعظيم الفرص واستثمارها على نحو كبير (الشيخ واخرون : ٢٠٠٩: ٤٩٨) .

الريادة في حقل ادارة الاعمال هي اللقب الذي يمنح لمن ينشئ مشروعاً جديد .فمصطلح الرائد الاداري يطلق على مالكي مشاريع الاعمال الصغيرة وتاتي ملكية هذه المشاريع اما بالشراء او الارث او الامتياز او اي وسيلة اخرى (مهدي : ٢٠١٥: ١٥٥). واخيرا" يوضحها (Hitt et al:2009: P.5) بانها محاولات القيام بانشطة متميزة لتلبية احتياجات الاعمال والزبائن وذلك عن طريق اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية ومراعاة المخاطر المحسوبة لتحقيق الارباح بوصفها التصرف الفاعل الذي يؤكد عللا الارباح والانتاجية والعمل والنمو الاقتصادي. والجدول(١)يوضح انواع الريادة.

جدول(١)انواع الريادة

مستوى التحليل	القياسات المحتملة للنشاط (الربح)	القياسات المحتملة للنشاط (الخسارة)	الريادية بالاعتماد على النشاط
الفرد	عدد الفرص	عدد المشاريع التي فشلت ماليا"	كيف يتم تعريف الفرص؟
	عدد الانشطة الريادية الموجودة	تكلفة متابعة الفرصة	ماهي العناصر التي يتم من خلالها التعرف واستغلال الفرص؟
	عدد الفرص المستغلة	الانشطة الريادية وما يرتبط بها من ضغوط وجودة الحياة	
المنظمة	عدد الكفاءات الجديدة	الخسائر المالية من المشاريع الغير ناجحة	ماهي العناصر التي يتم من خلالها تحديد المشاريع الريادية؟
	العائد على المنتوج الاساسي		ماهو مستوى الرضا الاداري من المشاريع الريادية؟
الريادة	عدد الخدمات/المنتجات الجديدة	عدد الخسائر المالية من المنتجات/الخدمات	ماهي الثقافة والبيئة التي ساعدت في تعزيز المشاريع الريادية؟
	تدفق الايرادات من الخدمات/المنتجات الريادية الجديدة	الخسائر المالية من المشاريع الغير ناجحة	ماهي العوائد المالية من المشاريع الريادية؟
	العائد على الاستثمار من المشاريع الريادية		
التنظيم الداخلي	عدد العلاقات الريادية الناجحة	خسائر السمعة الناتجة من المشاريع الغير ناجحة	ماهي العوامل الايجابية التي تدعم العلاقات الداخلية للمشاريع الريادية
	قيمة العائد على العلاقات الناجحة		ماهي اهمية العوائد المالية من المشاريع الريادية وماهي الاهداف الرئيسة المتوقعة منها
الكلي(اجتماعي ،وطني)	عدد الوظائف الجديدة من المشاريع الريادية	عدد العاملين المسرحين بسبب المشاريع الريادية	ماهي الدول التي تحتل اعلى نسب في تحسين الريادة
			ماهي العوائد الاقتصادية من تلك النشاطات الريادية

Luke, Belinda ,Louise Verreynne, Martie &Kearins ,Kate, *Measuring the benefits of entrepreneurship at different levels of analysis*, Journal of management and organization ,VOL 13, Issue 4,2007 ,P318.

وتتحدد العوامل الاساسية للنهوض بالمشاريع الريادية الجديدة بالاتي:- (مهدي : ٢٠١٥: ١٥٥)

١-**العوامل الداخلية :-**و ترتكز على السلوك الذي يقودنا نحو الريادة على اعتبار ان السلوك الايجابي بين افراد المجتمع يمكن اخذه كمؤشر جيد لإمكانات وعيوب فاعلية الاعمال في المجتمعات ، فالسلوك الاكثر ارتباطاً بعالم الاعمال هو الذي يقدم معلومات عن الدوافع (ادراك فرص العمل ، ادراك المخاطر، ادراك القدرات لأنشاء شركة) ان للإدراك دورا كبيراً في البحث عن الفرص المتاحة في السوق الذي تعمل به المنظمة وانتهازها ،فهذا الدور يقوم به رواد الاعمال في الدول المتقدمة .اما في الدول ذات المستويات المنخفضة من التطور الاقتصادي فان نشاط الريادة يبرز كاستراتيجية للتغلب على البطالة كذلك ادراك المخاطر محدد اخر عند انشاء شركة جديدة تتاجر بميولات الافراد والمنظمات ومدى العوائد المتوقعة من مقدار هذه المخاطر وبالتالي لابد من ادراك هذه المخاطر من خلال قراءة وتحليل كافة الظروف والمتغيرات المحيطة بالبيئة الخارجية .

٢-**العوامل الخارجية :-**ان تقسيم العوامل المرتبطة بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي اساسية لمعرفة الجوانب التي ينبغي ان تشملها السياسات التي تهدف الى تعزيز ايجاد الاعمال وترسيخها ، فالنشاط الريادي يختلف من بلد لاخر وهو راجع الى الخصائص الاقتصادية والى البنية والدعم والتشجيع مثل قانون حقوق الملكية الفكرية والضرائب والمحفزات الاقتصادية والتطور المالي .

ثانياً: خصائص الريادي

يحدد (Hitt et al:2009:P.5) الريادي باعتباره الشخص الذي بإمكانه تنظيم وادارة الاعمال مع تقبل المخاطرة من اجل تحقيق الربح يعتمد نجاح الريادي على نحو كبير على طبيعة شخصيتة وصفاته السلوكية ، وكما اشار شومبيتر فان الريادي الناجح يكون فريداً ومتميزاً لما يتسم به من صفات خاصة .حيث بينت الابحاث العلمية ان الرياديين يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وتجعلهم اقدر على البدء بمشاريعهم الخاصة وانجاحها وهذه الخصائص لايجب ان تتوفر جميعها في شخص واحد ،ولكن قد دلت الابحاث بتمتع الرياديين بالعديد منها وهي (اسماعيل : ٢٠١٠ :٧٤) القدرة على تحمل المخاطر المدروسة ،المبادرة ،الانتباه للفرص واقتناصها ،الاصرار والمثابرة ،البحث عن المعلومات اللازمة للعمل ،الاتمام بالجودة والتميز ،الالتزام بالعمل والمتابعة ،الفاعلية ،التخطيط المنظم ،حل المشكلات ،الثقة بالنفس ،الحزم ،الاقناع ،واستخدام استراتيجيات التأثير ،الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة .

يحدد(Daft:2010: P.607)السمات الشخصية للريادي بالاتي:-

١-التحكم الذاتي(الداخلي):-يكون لدية ايمان بالمستقبل وقدرة السيطرة على العوامل الخارجية التي يمكن ان تؤثر عليه.

٢-مستويات عالية من الطاقة:-الجهود الشاقة المبذولة لتحقيق الهدف

٣-الحاجة الى الانجاز:-التحدي والتفوق للوصول الى الاهداف والتغلب على الصعوبات التي تواجهه

٤-تحمل الغموض:-صاحب شخصية متزنة لاتتأثر بالفوضى وعدم التأكد بالاضافة الى تحمله لعنصر المخاطرة

٥-اهمية الوقت:-الوقت جدا" ثمين بالنسبة للريادي ويحاول انجاز اغلب اعماله اليوم وكان غدا" لن يأتي. انتهاز

٦-الثقة بالنفس:-يمتلك الحماس والثقة بالنفس لتلبية الاحتياجات المطلوبة منه

ويقسم مرصد الريادة العالمي (GEM) النشاطات الريادية الى مراحل مختلفة حيث يعد النشاط الريادي في المراحل المبكرة اذا لم يمضي على تأسيسه ٤٢ شهراً . وتنقسم المشروعات الريادية في هذه الحالة الى نوعين (علي :٢٠١٥ :٨٤) :-

١-المشروعات الناشئة :التي لا يجري خلالها دفع رواتب واجور للعاملين

٢-المشروعات الجديدة :التي يبدأ فيها الريادي بدفع رواتب واجور للعاملين معه واذا بقي المشروع قائماً ونشطاً لمدة ٤٢ شهراً فاكثر فانه يدعى مشروعاً مستقرا

كما يصنف المرصد (GEM) ريادي الاعمال الى نوعين هما :

١-رياديو الضرورة بانهم الاشخاص الذين يلجؤون الى تأسيس مشروعات خاصة لتحقيق دخل يعيشون منه ، بسبب عدم توافر بديل اخر وتتصف ريادة الضرورة بانها في الغالب لا تعتمد على الابداع والتجديد وانما تعتمد على تكنولوجيات بدائية قليلة التكاليف .

٢-رياديو الفرص اي هم الاشخاص الذين يقيمون مشروعاتهم لاستغلال الفرص المتاحة في السوق مثل تقديم خدمة او انتاج سلعة جديدة لريادة دخلهم او لتحسين امنهم الوظيفي حيث يتصف هذا النوع من الريادة بالابتكار والابداع واستخدام تكنولوجيات حديثة .

ثالثاً: انواع الاعمال الريادية

بما ان الريادة هي عملية خلق مشاريع جديدة والمساهمة في تنمية الابتكارات والتعامل مع مخاطر الدخول الى هذه الاعمال ، حيث توجد انواع من الاعمال الريادية ومنها (الدوري & سالم : ٢٠١٣: ٢٨٧):-

١-الاعمال الابتكارية البحتة

يقوم المبادر الاول والريادي بنقل الفكرة الجديدة الى منتج جديد ويبني نشاطاً جديداً في عالم الاعمال ومن بين الامثلة في ذلك ما قام به استيفن جاب مؤسس شركة ابل وكذلك بل غيتس مؤسس شركة Microsoft.

٢-اعمال ابتكارية مطورة

يقوم المبادر والريادي بتأسيس اعمال ريادية بناءاً على افكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة حيث يقوم المبادر بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في اعمال ومجالات اخرى مختلفة فمثلا برنامج ابحاث الفضاء الامريكي شهد تطبيقاً للعديد من التكنولوجيات الفضائية في مجالات الخدمة كاستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في المجالات المدنية .

٣-الملكية لأعمال ابتكارية

يعتبر هذا الوضع اقل انواع الريادة حيث ان الشخص المبادر يشتري مؤسسة او يمتلك عملا فالحاجة للأبداع والابتكار اقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص .

رابعا":- ريادة الاعمال النسائية

تمثل ريادة الاعمال النسائية التي تعد المحور الرئيس في تحقيق النمو الاقتصادي وتشجيع المرأة على العمل واثبات ذاتها باعتبارها عنصر فعال في المجتمع ،ويجدر الاشارة الى ان ريادة الاعمال النسائية تعود الى بعض النظريات ومنها (ضيف & بوران : ٢٠١٧ :٥٥) :-

١-نظرية المقاربة بالنوع .منذ السبعينات بدأت السياسات التنموية في التركيز على اهمية العنصر البشري باعتباره مورد اقتصادي يساهم في تطوير الانتاج ومنذ ذلك الوقت اصبحت التنمية تكتسب معنى اكثر شمولية فهي تتضمن احترام حقوق كل انواع البشر نساء ورجالاً فالتنمية البشرية تقوم على مبدائين :-

- تحديد الامكانيات ويشمل هذا المبدأ تحسين الصحة ، المعرفة ، الكفاءات

- فهم كيفية استعمال الافراد للإمكانيات التي اكتسبوها ، الانتاج ،استغلال اوقات الفراغ ، الانشطة الاجتماعية ، الثقافية ، والسياسية .

وهناك عدة تساؤلات تم تداولها في الابحاث التي اهتمت بدراسة الاعمال النسائية ، من هي المرأة الرائدة ،لماذا تصبح رائدة ، ما نوع الاعمال التي تهتم بأنشائها او القطاع الذي يجذبها ؟كيف تحصل المرأة الرائدة على راس المال لأنشاء مؤسسة المرأة الرائدة او المقاومة وهي المرأة التي تنشي ، تشترى ، تتلقى مؤسسة كميراث لها . وتقوم بتحمل المسؤولية المالية والادارية والاجتماعية .كما تقوم بتسييرها وفي هذا السياق لا يفوتنا ان نحدد التصنيفات الاربعة للمرأة الرائدة التي تم تحديدها انطلاقاً من التعريف المتفق عليه للأدوار حسب النوع والذي يقضي بتعريف المرأة الرائدة حسب درجة قبولها لتبعية الرجل .

٢-المراه الرائدة المألوفة او التقليدية

تتميز هذه الفئة من النساء بقدرتهن على التأقلم مع الضغط داخل الاسرة وخبراتهن المهنية معظمهن متزوجات وينشان مؤسساتهن بالاعتماد على المهارات المكتسبة من خلال متابعتهن لا دوارهن الانثوية التقليدية .

٣-المراه الرائدة المبدعة

تتميز هذه الفئة بقدرتهن العالية في الابداع ولرفضهن للانصياع لفكرة تبعية الرجل وفكرة ثانيث ادوار المرآه من مميزات هذه الفئة انهن يعتبرن ريادة الاعمال كمحور اساسي في الحياة وهن نساء ذات مستوى تعليمي عالي نجحن في تأسيس وتسير مشروعاتهن على جميع المستويات وبالأخص المستوى التنظيمي هذه الفئة هن النساء الرائدات استطعن ان يجعلن من المشاكل والعراقيل التي تواجهن دافعا لتعزيز روح المبادرة وتحقيق طموحاتهن .

٤-المراة الرائدة المنزلية او الاسرية .

تتميز هذه الفئة من النساء بكونهن يتمتعن بحس منخفض لريادة الاعمال فهن يحبذن دورهن كأمهات او ربات بيوت كدور اساس على فكرة الاستقلالية ويعتبرن ريادة الاعمال دور ثانوي لكن ريادة الاعمال تمنح لهن فرصة تحقيق الذات

٥-المراه الرائدة المتطوعة .

تتميز هذه الفئة من النساء بكونهن يرفضن فكرة التبعية للرجل هن في اغلب الاحيان من اتباع الفكر الانساني الذي ينادي بالمساواة بين الرجل والمرآه في المجتمع ويتميز بالتوفيق ما بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي لمؤسساتهن ، كما يعتمدن على مؤشر الارباح المحققة من طرفهن لتعزيز الفكر الانساني .

ثانيا"- دراسات سابقة ومنهجية الدراسة

١-عرض الدراسات السابقة

أ- دراسات عربية

الدراسة الاولى

عنوان الدراسة	**سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الاعمال في دولة فلسطين**
اسم الباحث والسنة	**عبدالله & حتاوي :٢٠١٤**
مجال الدراسة / البلد	**رائدات الاعمال /فلسطين**
منهج الدراسة	**دراسة تحليلية**
مشكلة الدراسة	**تعد فلسطين من أسوأ المناطق لرائدات الاعمال في العالم حيث حازت على الترتيب ٥٨ من بين ٦٧ دولة في العالم من حيث ريادة النساء في المشاريع المبكرة(لم يمضي على تأسيسها ٤٢ شهرا")لعام ٢٠١٢ وكذلك ثاني أسوأ منطقة للريادة في المراحل المستقرة(مضى على تأسيسها اكثر من ٤٢ شهرا" لنفس العام وبلغ معدل النشاط الريادي في المراحل المبكرة**

	للنساء فقط مقارنة مع ١٦% للذكور لنفس العام ٣,٤%
هدف الدراسة	البحث عن اسباب الضعف الشديد في انتشار ريادة الاعمال في اوساط النساء الفلسطينيات مقارنة مع الرجال في محاولة لاقتراح سياسات عملية للنهوض بالواقع الريادي للمرأة باعتبار ان النشاط الريادي يوفر فرصة لتحقيق استقلاليتها واثبات قدراتها ومواهبها على قدم المساواة مع الرجال
الاستنتاجات	تحددت مشاكل رائدات الاعمال بخمس مجموعات رئيسة (الاحتلال الاسرائيلي ،المواقف والمفاهيم السلبية حول عمل المرأة في المجتمع الفلسطيني ،الوصول للتمويل، نقص المعرفة والمهارات، محدودية مجالات ريادة الاعمال المتاحة امام النساء)

الدراسة الثانية

عنوان الدراسة	دراسة ميدانية لريادة الاعمال النسائية في منطقة الشرق الاوسط: التحديات والفرص
اسم الباحث والسنة	عائشة & سمية :٢٠١٧
مجال الدراسة / البلد	رائدات الاعمال في وهران/الجزائر
منهج الدراسة	دراسة ميدانية
مشكلة الدراسة	واجهت المرأة الجزائرية العديد من التحديات للدخول الى قطاع الاعمال مثل صعوبة الحصول على ترخيص من الجهات الرسمية لمزاولة بعض الانشطة في قطاع الاعمال كالاستشارات الهندسية والاستيراد والتصدير واضطرارا المرأة بالتالي الى ان تعمل من خلال تسجيل نشاطها باسم والدها او زوجها في بعض الاحيان ونظرا" لما تتمتع به المرأة الجزائرية من امكانيات ومستويات تعليمية متميزة فضلا" عن تغير نظرة المجتمع الجزائري وتقبله دخول المرأة مجال العمل والاستثمار توسع حضور المرأة في النشاط الاقتصادي فقد ارتفعت مشاركتها من ٧,٥٥×% عام ٢٠١٤ الى ٨% نهاية عام ٢٠١٥الا ان هذه النسبة لازالت منخفضة بالمقارنة مع مثيلاتها في دول الخليج والمنطقة العربية.
هدف الدراسة	تحديد التحديات التي تواجه ريادة الاعمال النسائية
الاستنتاجات	١-التحديات الاقتصادية (اختيار القطاع ، المشاكل المالية ، المشاكل التجارية ، نفقات السجل التجاري والتسجيل للمؤسسة الصغيرة ، المشاكل الادارية) ٢-التحديات الاجتماعية (مشاكل أسرية ، صعوبات متعلقة بالشبكات الاجتماعية ،صعوبات في صورة المرأة الرائدة ، مشكلة التحرش ،قضايا الفساد)

ب- دراسات اجنبية

الدراسة الاولى

عنوان الدراسة	Opportunities and Challenges faced by Women Entrepreneurs in India
اسم الباحث والسنة	Gupta & Aggarwal :2015
مجال الدراسة / البلد	رائدات الاعمال /الهند
منهج الدراسة	دراسة حالة
مشكلة الدراسة	تعد مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي للبلد استغلال اهم مصدر للنمو الاقتصادي وخلق فرص جديدة لهن وللآخرين ومع ذلك فانها لازالت تمثل اقلية من مجموع رجال الاعمال بمعنى وجود عوائق تمنع مشاركة المرأة بمعدل ٥١%
هدف الدراسة	تحديد المشاكل التي تواجهها رائدات الاعمال والكشف عن اهم العوامل المؤثرة على تنمية روح المبادرة لدى النساء
الاستنتاجات	اهم المحددات التي تواجه رائدات الاعمال ١-قلة التركيز على الالتزامات الوظيفي ٢-عدم الاستقرار الاقتصادي للمرأة ٣-عدم القدرة على تحمل المخاطر ٤-ترتيب التمويل والمواد الاولية ٥-مواجهة المنافسة ٦-انخفاض مستوى المام المرأة بالقراءة والكتابة ٧- مكلة الحصول على المساعدات المالية من المصارف والمؤسسات المالية ٨-مشاكل التسويق ٩- انخفاض الدعم تجاه الاسرة ١٠-ارتفاع تكلفة الانتاج ١١-قلة الثقة بالنفس واحترام الذات لدى الرائدات

الدراسة الثانية

عنوان الدراسة	Challenges Facing Women Entrepreneurship Among The Swahili Community in Mvita Constituency In Mombasa County,Coastal, Kenya

اسم الباحث والسنة	Ahmed:2016
مجال الدراسة / البلد	١١٤ رائدة اعمال في مقاطعة مافيتا /بلدة مومباسا /كينيا
منهج الدراسة	دراسة وصفية
مشكلة الدراسة	على الرغم من التدابير الي اتخذتها الحكومة في كينيا لتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في مشاريع التنمية من خلال صياغة السياسات والاجراءات الايجابية لازالت المرأة بعيدة عن مجالات العمل ولازالت الاسرة تمثل الهيكل الاجتماعي الاساسي الذي يلبي الاحتياجات الفردية لها
هدف الدراسة	تقييم مستوى مشاركة المرأة في تنفيذ المشاريع ومن ثم تحديد اهم التحديات التي تعترضها.
الاستنتاجات	١-ان معظم الرائدات تتراوح اعمارهن ما بين ٢٦-٣٥ سنة وهي المرة الاولى في حياتهم لبدء الاعمال التجارية ٢-التحديات المالية ٣-التميز على اساس نوع الجنس ٤- التفكير المحافظ ٥-القيم والتقاليد الاجتماعية ٦-قلة الوعي بمواضيع الاقتصاد ٧- محدودية المستوى التعليمي

٢- مناقشة الدراسات السابقة ومجالات التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية

أ-مناقشة الدراسات السابقة:- هيأت الدراسات السابقة العربية والاجنبية اساس علمي انطلقت منه الدراسة الحالية وذلك من خلال اعداد استمارة الاستبيان والاستعانة بالتوجهات السابقة عند اعداد الجانب النظري والعملي لحين التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات.

ب-مجالات التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:- تمحورت كافة الدراسات بما ضمنها الحالية حول البحث والكشف وتحديد مجموعة التحديات والمشاكل والمعوقات على اختلاف مسمياتها التي تواجه النساء عند محاولتهن الولوج في مجال الاعمال. الى جانب عدم بلوغ المستوى المطلوب لدور المرأة في النشاط الريادي ومحاولة النهوض بهذا الواقع في كافة البلاد العربية والاجنبية.

ت-مجالات الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:- تسعى الدراسة الحالية لتحديد المتطلبات اللازمة لنجاح مشاريع الريادة النسائية بالإضافة الى الصعوبات التي تواجهها وفقا" لمجموعة من المتغيرات

٢-منهجية الدراسة

أ- مشكلة الدراسة:- تعاني المرأة العراقية من مجموعة من المعوقات التي تعترض دخولها الى مجال الاعمال في الوقت الذي تكون بأمس الحاجة الى عمل لغرض توفير متطلبات العيش الامن لآفراد اسرتها في ظل تزايد الضغوطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عليها وقد حددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية:-

١-ماهي المتطلبات التي ينبغي توافرها لتشجيع النساء للولوج في مضمار ريادة المشاريع؟

٢-ماهي المعوقات التي تواجه النساء الرائدات للأعمال ؟

ب-اهداف الدراسة:-

١-تحديد المتطلبات الضرورية لآنجاح ريادة النساء للمشروعات.

٢-تشخيص المعوقات التي من شأنها أن تعوق ريادة النساء للمشاريع

٣-توجيه الاهتمام للمشاريع الريادية النسوية لمعرفة السبل الكفيلة للنهوض بالواقع الاقتصادي للمرأة بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام.

ت-اهمية الدراسة:-

١-تفعيل لدور المرأة اقتصاديا":-من خلال توفير كافة المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك وبما يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع.

٢-الكشف عن المعوقات:- والتي من شأنها ان تقلل من استغلال القدرات النسوية وتنعكس سلبا" على المستوى المعاشي للافراد.
٣-خلق العديد من فرص العمل:- بتسخير كافة الطاقات الذهنية للارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للفرد وللمجتمع.

ث-فرضية الدراسة:-
وجود فروق معنوية بين درجة موافقة افراد العينة تجاه متطلبات وتحديات ريادة الاعمال النسوية

ج- حدود الدراسة:-
١-الحدود المكانية:- تم تطبيق الدراسة في محافظة البصرة
٢-الحدود الزمانية:- للفترة من٢٠١٧/١١/١ ولغاية ٢٠١٨/٢/١

ح-مجتمع الدراسة:- تم تحديد مجتمع الدراسة بالنساء المشاركات في مشروع شبكة التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق الذي تنظمه مؤسسة عمارالدولية مكتب البصرة، والبغ عددهن (٥٤) أمرأة اذا تم احتساب عينة الدراسة على اساس المجتمع الكلي مطبقين بذلك (طريقة الحصر الشامل للمجتمع) والجدول (٢) يوضح الخصائص الشخصية لافراد العينة.

جدول(٢) الخصائص الشخصية لافراد العينة

الفئة العمرية	١٨-٢٥سنة	٢٦-٣٥ سنة	٣٦-٤٥ سنة
العدد	٥	٣٨	١١
العمر عند بدء النشاط	١٨-٢٥ سنة	٢٦-٣٥ سنة	٣٦-٤٥ سنة
العدد	١٤	٣٣	٧
التحصيل العلمي	ابتدائي	ثانوي	عالي
العدد	٧	٣٦	١١
عدد الاولاد	١-٢	٣-٤	٥-٦
العدد	١٢	٢٤	١٨
طبيعة النشاط	صالون تجميل	خياطة	الطبخ
العدد	٩	١٥	٣٠

خ-اداة الدراسة:- تم تصميم الاستبانة وفقا" للدراسات السابقة (عبدالله وحتاوي :٢٠١٤& عائشة وسمية :٢٠١٧ &Gupta & Aggarwal:2025 & Ahmed :2018)وبما ينسجم والمشكلة الحالية واهدافها وتم تحديد (٧)متغيرات رئيسة تمثلت بـ(العوامل الشخصية ،العوامل الاسرية ،العوامل الثقافية ،العوامل الاجتماعية ،العوامل المالية ،العوامل الادارية ،العوامل الاقتصادية) ومن ثم تضمن كل متغير رئيس خمس فقط من الفقرات الفرعية لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية متكونة من(٣٥)فقرة وطبقا" لمقياس ليكرت الخماسي.
بعد ذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عندما تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في هذا الموضوع للأخذ ملاحظاتهم بشان تعديل وحذف بعض

الفقرات ، اما بالنسبة لصدق المحتوى فقد تم التحقق منه باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل متغير رئيس والدرجة الكلية لأداة الدراسة وقد بلغ معامل الارتباط للعوامل (الشخصية ،الاسرية ، الثقافية، الاجتماعية، المالية، الادارية والاقتصادية) وعلى التوالي(0.75 ، 0.67 ٠0.66٠0.70 ، 0.65، 0.71 ، 0.78) والكلي (0.70)

اما بالنسبة لثبات الاستبانة فقد تم بحساب معامل الارتباط لمعادلة كرونباخ الفا والبالغ(0.76) وهو قيمة مرتفعة مبينا" ان الاداة تتمتع بثبات مرتفع ومما يعزز ذلك

خ-الاساليب الاحصائية:-الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون ،معامل ثبات كرونباخ الفا ،اختبارT test

ثالثا"- الجانب التطبيقي

١-وصف وتشخيص متغيرات الدراسة من وجهة نظر افراد العينة

جدول(٣) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الشخصية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	١	تمتلك درجة عالية من الثقة بالنفس	4.778	0.4193	مرتفعة جدا"
٤	٢	الحرص على اثبات ذاتها داخل اسرتها ومجتمعها	4.759	0.431	مرتفعة جدا"
٥	٣	القدرة على تحمل المخاطرة لتحقيق العوائد	3.740	0.442	مرتفعة
١	٤	السعي لتطوير مهاراتها لتنسجم مع التغيرات الحاصلة	4.796	0.406	مرتفعة جدا"
٢	٥	تمتلك روح المبادرة للدخول الى المشاريع الجديدة	4.907	0.292	مرتفعة جدا"
المجموع			4.596	0.060	مرتفعة جدا"

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (٤) والمتضمنة (السعي لتطوير مهاراتها لتنسجم مع التغيرات الحاصلة)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (4.796 ،0.406)مبينا" ادراكها بأن تنمية المهارات وتطويرها هو السبيل الامثل لبقائها

في مجال عملها وعدم اكتراثها بالمعلومات التي تمتلكها اذا لم تحاول تحديثها وتجديدها ،في حين جاءت الفقرة(5)والمتضمنة (تمتلك روح المبادرة للدخول الى المشاريع الجديدة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(4.907 ، 0.292) اي انها تمتلك روح المبادرة للولوج الى عالم الاعمال الجديدة لما تمتلكه من ثقة عالية بالنفس ومحاولتها لا ثبات ذاتها ضمن اسرتها ومجتمعها وهذا ما تؤكده الفقرة(١) والمتضمنة (تمتلك درجة عالية من الثقة بالنفس)التي جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وانحراف معياري(4.778 ،0.419) على التوالي و الفقرة (٢) والمتضمنة (الحرص على اثبات ذاتها داخل اسرتها ومجتمعها) والتي جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(4.759 ، 0.431) واخيرا" جاءت الفقرة(٣) في المرتبة الخامسة والمتضمنة (القدرة على تحمل المخاطرة لتحقيق العوائد)بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (3.740 ، 0.442) مبينا" القابليات التي تمتلكها افراد العينة بإمكانية تحمل المخاطر من اجل تحقيق العوائد التي تمكنها من تأدية دورها كعنصر فاعل في المجتمع.

جدول(٤) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الاسرية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤	٦	مواجهة ظروف الحياة الصعبة لتحقيق رفاهية الاولاد	3.481	0.504	مرتفعة
٥	٧	تكريس ساعات طويلة في العمل يحرمها ممارسة دورها الاسري	1.666	0.475	منخفضة جدا"
٣	٨	التشجيع الاسري الذي تتلقاه يشكل حافزا" لها للعمل	4.814	0.392	مرتفعة جدا"
١	٩	العمل المتواصل لتوفير سبل العيش الرغيد لافراد اسرتها	4.962	0.190	مرتفعة جدا"
٢	١٠	تهيئة كافة الاحتياجات الاسرية لتحقيق الامان لافراد اسرتها	4.907	0.292	مرتفعة جدا"
		المجموع	3.966	0.130	مرتفعة

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (٩) والمتضمنة (العمل المتواصل لتوفير سبل العيش الرغيد لأفراد اسرتها)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (4.962 ،0.190)مبينا" امكانيات افراد العينة لمواصلة العمل في محاولتها لتوفير سبل العيش الرغيد لأفراد اسرتها ،في حين جاءت الفقرة(10)والمتضمنة (تهيئة كافة الاحتياجات الاسرية لتحقيق الامان لأفراد اسرتها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(4.907 ، 0.292) وهذا ما تؤكده الفقرة(٨) والمتضمنة (التشجيع الاسري الذي تتلقاه يشكل حافزا" لها للعمل)وما يعزز ذلك ان افراد العينة تمارس اعمالها داخل المنازل في محاولة

لترتيب مستواها المادي لتنطلق نحو افاق التوسع التي جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وانحراف معياري(4.814 ،0.392) على التوالي اما الفقرة (7) والمتضمنة (تكريس ساعات طويلة في العمل يحرمها ممارسة دورها الاسري) والتي جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(1.666 ، 0.475) وذلك باعتبارها المعيل الوحيد للأسرة وممارسة دورها المزدوج اب وام لا سرتها.

جدول(٥) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الثقافية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١١	التعليم الذي تلقيته يساعدني في اداء عملي	1.574	0.499	منخفضة جدا"
٥	١٢	امكانية الحصول على المعرفة من المعاهد التخصصية	1.037	0.190	منخفضة جدا"
٤	١٣	سهولة الانتماء الى المنظمات المهنية	1.074	0.264	منخفضة جدا"
٣	١٤	اتاحة المعلومات التي تحتاجها لوضع الخطط وتحقيق الاهداف	1.111	0.317	منخفضة جدا"
٢	١٥	الحصول على الخدمات الارشادية من مؤسسات المجتمع بسهولة	1.129	0.339	منخفضة جدا"
		المجموع	1.185	0.114	منخفضة جدا"

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (١١) والمتضمنة (التعليم الذي تلقيته يساعدني في اداء عملي)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.574 ،0.499)مبينا" عدم تمكنها من الاستفادة من المعلومات التي تلقتها خلال مسيرتها التعليمية في مجال عملها ،في حين جاءت الفقرة(١٥)والمتضمنة (الحصول على الخدمات الارشادية من مؤسسات المجتمع بسهولة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(1.129 ، 0.339) اي عدم توافر الجهات الارشادية لتقديم النصح والمشورة التي تمكنها من الخوض في عملها وفق السياقات الصحيحة وهذا ما تؤكده الفقرة(١٤) والمتضمنة (أتاحه المعلومات التي تحتاجها لوضع الخطط وتحقيق الاهداف)التي جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وانحراف معياري(1.129 ،0.339) على التوالي و الفقرة (13) والمتضمنة (سهولة الانتماء الى المنظمات المهنية) والتي جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(1.074 ، 0.264) واخيرا" جاءت الفقرة(12) في المرتبة الخامسة والمتضمنة (امكانية الحصول

على المعرفة من المعاهد التخصصية) بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.037 ، 0.190) مبينا" hالمشكلات التي تواجهها عند محاولتها الوصول على الخدمات الارشادية او توسيع دائرة معرفتها الحالية..

جدول(٦) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الاجتماعية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١٦	دعم رجال الاعمال للمشاريع النسائية وتحفيزها	3.425	0.499	مرتفعة
٢	١٧	احترام المسؤولين للمرأة العاملة ولعملها	2.518	0.693	منخفضة
٣	١٨	ثقة المجتمع بجودة الانشطة التي تنجزها المرأة	2.240	1.131	منخفضة
٤	١٩	التقاليد السائدة تساند عمل المرأة وتشجعه	1.222	0.419	منخفضة جدا"
٥	٢٠	الدعم الحكومي لتشجيع المشروعات النسائية	1.037	0.190	منخفضة جدا"
		المجموع	2.088	0.353	منخفضة

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (١٦) والمتضمنة (دعم رجال الاعمال للمشاريع النسائية وتحفيزها)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (3.425 ،0.499)مبينا" الدعم والتحفيز الذي تحصل عليه النساء من قبل رجال الاعمال والذي يساعدها في نجاح مشروعها في حين جاءت الفقرة(٢٠)والمتضمنة (الدعم الحكومي لتشجيع المشروعات النسائية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(1.037، 0.190) موضحا" الانخفاض الكبير في الدعم الحكومي الذي تحصل عليه المشروعات النسائية .

جدول(٧) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل المالية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	٢١	توافر المعلومات الكافية للحصول على مصادر	1.037	0.190	منخفضة

		التمويل الخارجية			جدا"
٤	٢٢	توافر الضمانات الكافية للحصول على القروض من المصارف	1.055	0.231	منخفضة جدا"
٣	٢٣	تقديم المصارف الحكومية التسهيلات المصرفية لدعم المشاريع النسائية	1.148	0.358	منخفضة جدا"
١	٢٤	عدم انسجام فترة القرض مع اسعار الفائدة عند التعامل مع المصارف	4.870	0.339	مرتفعة جدا"
٢	٢٥	ثقة مسؤولي المصارف الحكومية على قابلية النساء لتسديد القرض	1.185	0.516	منخفضة جدا"
المجموع			1.859	0.127	منخفضة جدا"

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (٢٤) والمتضمنة (عدم انسجام فترة القرض مع اسعار الفائدة عند التعامل مع المصارف)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (4.870 ،0.339)مبينا" عدم توافر التسهيلات المصرفية الكافية امام المشروعات النسائية حيث تمثلت بقصر فترة القرض مقابل ارتفاع سعر الفائدة والذي لا يمكن النساء من تسديد ما بذمتهن خلال الفترة المحددة ن في حين جاءت الفقرة(٢١) في المرتبة الخامسة والمتضمنة (توافر المعلومات الكافية للحصول على مصادر التمويل الخارجية)بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.037 ، 0.190) مبينا" عدم توافر المعلومات الكافية التي تمكن النساء من معرفة السبل الكفيلة بالاعتماد على المصادر الخارجية للتمويل والحصول على القروض.

جدول(٨) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الادارية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	٢٦	الالمام بوضع خطط المشروعات ودراسات الجدوى	1.018	0.136	منخفضة جدا"

٣	٢٧	تنمية مهارات التفاوض عند الاتصال بالجهات ذات العلاقة	1.074	0.264	منخفضة جدا"
٤	٢٨	محدودية المعلومات الخاصة بالتسويق والاعلان عن الاعمال	1.037	0.190	منخفضة جدا"
١	٢٩	هيمنة الرجال على دور الوسطاء لتسويق المنتجات	4.944	0.231	مرتفعة جدا"
٢	٣٠	محدودية المهارات الادارية لتنظيم الاعمال	1.740	0.442	منخفضة جدا"
المجموع			1.962	0.116	منخفضة جدا"

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (٢٩) والمتضمنة (هيمنة الرجال على دور الوسطاء لتسويق المنتجات)جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (.4.944 ،0.231)مبينا" سيطرة الرجال على تسويق المنتجات كوسطاء واخيرا" جاءت الفقرة(٢٦) في المرتبة الخامسة والمتضمنة (الالمام بوضع خطط المشروعات ودراسات الجدوى)بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.018 ، 0.136) مبينا" عدم الالمام من قبل افراد العينة بأعداد الخطط الادارية الكفيلة بتحقيق الاهداف او اعداد دراسات جدوى مستقبلية لاستقراء مستقبل مشروعاتهم .

جدول(٩) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه متغير العوامل الاقتصادية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢	٣١				

		صعوبة الحصول على المواد الاولية بالجودة اللازمة	1.222	0.419	منخفضة جدا"
٣	٣٢	اسعار تنافسية عالية ومنافسة شديدة	1.037	0.190	منخفضة جدا"
٣	٣٣	ادراك الاثر الاقتصادي للمشروع على التنمية الاقتصادية	1.037	0.190	منخفضة جدا"
٤	٣٤	تعقد الاجراءات الحكومية للحصول على رخصة ممارسة المهنة	1.018	0.136	منخفضة جدا"
١	٣٥	بدلات ايجار المحلات منخفضة	1.314	0.468	منخفضة جدا"
		المجموع	1.125	0.151	منخفضة جدا"

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان الفقرة رقم (٣٥) والمتضمنة (بدلات ايجار المحلات منخفضة) جاءت بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.314 ،0.468)مبينا" ارتفاع بدلات الايجار للمحلات عند محاولة النساء ممارسة الاعمال بالقرب من الاسواق التجارية والاماكن المزدحمة واخيرا" جاءت الفقرة(٣٤) في المرتبة الخامسة والمتضمنة (تعقد الاجراءات الحكومية للحصول على رخصة ممارسة المهنة)بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.018 ، 0.136) مبينا" تعقد الاجراءات الحكومية في محاولة الحصول على رخصة ممارسة المهنة .

جدول(١٠) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستجابة تجاه المتغيرات الرئيسة

ترتيب المتغير	رقم المتغير في الاستبانه	المتغيرات الرئيسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة

١	١	العوامل الشخصية	4.596	0.060	مرتفعة جدا"
٢	٢	العوامل الاسرية	3.966	0.130	مرتفعة
٦	٣	العوامل الثقافية	1.185	0.114	منخفضة جدا"
٣	٤	العوامل الاجتماعية	2.088	0.353	منخفضة
٥	٥	العوامل المالية	1.859	0.127	منخفضة جدا"
٤	٦	العوامل الادارية	1.962	0.116	منخفضة جدا"
٧	٧	العوامل الاقتصادية	1.125	0.151	منخفضة جدا"
المجموع			2.397	0.093	منخفضة

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من الجدول في اعلاه ان مجال العوامل الشخصية جاء بالمرتبة الاولى عند افراد العينة بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (4.592 ،0.060)مبينا" امتلاك افراد العينة روح المبادرة لاقتحام مجال الاعمال ومحاولتها تطوير المهارات الفنية والانسانية التي تمتلكها وفقا" للتغيرات المتحققة في البيئة الخارجية لما تتمتع به من ثقة عالية بالنفس باعتبارها عنصر فاعل في المجتمع بالشكل الذي يجعلها تتحمل كافة المخاطر لأداء هذا الدور.

اما العوامل الاسرية جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي(3.966 ، 0.130) موضحا" السعي الدؤوب لأثبات ذاتها داخل اسرتها ومجتمعها من خلال قدرتها على مواجهة كافة التحديات في سعيها لتحقيق رفاهية اولادها وتوفير كافة الاحتياجات التي تحقق لهم العيش الآمن .بل محاولتها مواصلة اعمالها وان كانت على حساب تقصيرها بأداء مهامها الاسرية داخل المنزل لانشغالها بالعمل لساعات طويلة.

وفي المرتبة الثالثة جاءت العوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (2.088 ، 0.353) مبينا" قصور انظمة التعليم الرسمي الذي مرت به المرأة والذي لم يمكنها بأداء عملها وفق السياقات الصحيحة من ناحية اللغة واستخدام الحاسوب بالإضافة الى محدودية المعاهد التخصصية التي بإمكانها تقديم معرفة جديدة او تحديث المعرفة القديمة وفي حالة وجودها فتميزت بارتفاع ثمن الخدمة المقدمة .

وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الادارية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.962 ، 0.116) مشيرا" الى محدودية المعلومات التي تمتلكها حول وضع الخطط ودراسات الجدوى للمشاريع المستقبلية فضلا" عن ضعف قدرتها على تنمية مهاراتها الادارية في التفاوض والاتصال مع الزبائن والمجهزين لعدم معرفتها بمبادئ الادارة الصحيحة للأعمال بالشكل الذي يجعل الرجل يتفوق عليها في جوانب التسويق والاعلان والوسطاء في الاسواق.

وفي المرتبة الخامسة جاءت العوامل المالية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.859 ، 0.127) مبينا" عدم امتلاك النساء للضمانات الكافية التي ينبغي تقديمها للحصول على القرض ووجود تخوف كبير من قبل مسؤولي المصارف الحكومية من نجاح مشروعات المرأة وعدم تحقيقها للأرباح وبالتالي تكون فترة القرض في حالة تم منحه قصيرة جدا" ولا تتناسب مع سعر الفائدة بالإضافة الى صعوبة حصولها على المعلومات التي تمكنها من معرفة مصادر التمويل الخارجة وماهي الاليات اللازمة للتعامل معها.

وفي المرتبة السادسة جاءت العوامل الثقافية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.185 ، 0.114) موضحا" عدم توافر الدعم الحكومي للمشروعات النسائية ماديا" ومعنويا" بالإضافة الى ضعف ثقة المجتمع بجودة الانشطة التي تقدمها المرأة في بيئة لازالت تحدد دور المرأة الامثل داخل المنزل وتحدد مسؤوليتها كربة اسرة فقط.

واخيرا"وفي المرتبة السابعة جاءت العوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغا على التوالي (1.125 ، 0.151) موضحا" صعوبة حصولهن على مواد اولية ذات جودة عالية وسط سوق يتميز بشدة الاسعار التنافسية وارتفاع بدلات الايجار فضلا" عن عدم ادراكهن للأثر الاقتصادي لمشاريعهن على التنمية الاقتصادية للبلد.

٢-أختبار الفرضية

جدول(١١) نتائج اختبار t

المتغيرات الرئيسة	العوامل الشخصية	العوامل الاسرية	العوامل الثقافية	العوامل الاجتماعية	العوامل المالية	العوامل الادارية	العوامل الاقتصادية	الوسط الفرضي =٣ بمستوى معنوية 0.95
t المحسوبة	*62.295	*24.141	-*86.215	-*30.008	-*56.411	-*54.736	-*110.468	

المصدر: اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج

يتضح من نتائج الجدول في اعلاه قبول فرضية الدراسة وجود فروق معنوية بين درجة موافقة افراد العينة تجاه متطلبات وتحديات ريادة الاعمال النسوية

رابعا":-الاستنتاجات والتوصيات

أ-الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى ان العوامل(الشخصية والاسرية) المتطلبات اللازمة لولوج النساء الى عامل الاعمال في حين تحددت العوامل(الاجتماعية ، الادارية، المالية ، الثقافية، الاقتصادية) بالتحديات والصعوبات التي تواجههن وذلك من خلال الاتي:-

١-القدرة على اثبات ذاتها وتنمية مهاراتها بما يتلاءم والتغيرات المتحققة في البيئة الخارجية
٢-ان الثقة العالية بالنفس تجعلهن يتقبلن المخاطرة.
٣-امكانيةالعمل لساعات طويلة في سبيت تهيئة ظروف العيش الآمن لا فراد اسرتها.
٤-المناهج الدراسية التي تلقتها خلال سنوات الدراسة لم تحققها الفائدة المرجوة في تطوير مهاراتها الشخصية لتأكيدها على الجوانب النظرية فقط.
٥-محدودية المعرفة فيما يتعلق بكيفية الالتحاق بالمنظمات المهنية .
٦-عدم امتلاك الضمانات الكافية التي ينبغي تقديمها للحصول على مبلغ القرض.
٧-عدم ثقة المسؤولين بقدرة النساء عللا ادارة المشاريع الناجحة.
٨-اعتماد اسلوب التجربة والخطأ في ادارة المشروعات النسائية .
٩-عدم ادراكهن لأثار المشروعات في التنمية الاقتصادية او على مستوى الدخل الوطني.
١٠-ضعف الدعم المادي المقدم للمشاريع النسائية .

ب-التوصيات

أوصت الدراسة بضرورة تنمية العوامل(الشخصية والاسرية) المتعلقة بالرائدات مقابل معالجة المعوقات التي تعترض ادائهن باعتماد الاساليب الاتية :-
١-اعداد برامج تنمية الكوادر النسائية وتحسين مستوى جودة مشاريعهن من خلال ورش عمل وحلقات توعوية.
٢-اطلاعهن على التجارب الناجحة للأخريات ضمن نفس البيئة والظروف .
٣-المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية في كافة المراحل التعليمية لضرورتها في بناء مستقبل الفرد وصقل موهبته.
٤-التنسيق مع المنظمات المهنية وملتقى رجال الاعمال للنهوض بواقع المشروعات من خلال تقديم الدعم المعنوي .
٥-التشجيع على اقامة المنظمات المهنية المتخصصة بالأعمال النسائية ودعوة النساء للانضمام لها.
٦-الدعم المادي والمعنوي الحكومي من خلال تسهيل منح القروض والخدمات المصرفية للنساء.
٧-منح المكافأة والجوائز للمشروعات النسائية المتميزة وبيان فاعلية الدور الذي تؤديه المرأة في نهضة المجتمع من خلال وسائل الاعلام.
٨-مد جسور التواصل بين الكفاءات العلمية والرائدات لتقديم الدعم المعنوي والخدمات الارشادية فيما يتعلق بخطة المشروعات واو معايير التقييم.

المصادر

1-Ahmed,Mariam Said, *Challenges facing Women Entrepreneurship among the Swahili Community in Mvita Constituency in Mombasa County, Coastal,Kenya* , Aresearch Project Submitted to the Institute of Anthropology, Gender and African Studies in Partial Fulfillment of the

Requirement for the Award of Master of Arts in Gender and Development Studies of the university of Nairobi,2016

2-Gupta, Ms. Sweety & Aggarwal ,Ms .Aanchal, *Opportunities and Challenges faced by Women Entrepreneurs in India*, Journal of Business and Management Mvol.17,Aug,2015,P.P.69-73.

3-Hitt,Charles W.& Jones ,G.R., *Strategic Management Theory an in integrated approach*, eighth edition ,Hough ton Mifflin Company, 2008.

4-Hisrich,Robert ,D. & PETERS ,Dean A. Shepherd , *Entrepreneurship*, fourth edition, McGraw-Hill,Irwin,Boston,2005..

5-Ireland,R.D,Hitt,M.,A.,Sirmon,D.G.,*Amodel of strategic Entrepreneurship: The construct and its Dimensions* ,Journal of Management, VOL.29, Issue 6,PP963-989.

6-Luke, Belinda ,Louise Verreynne, Martie &Kearins ,Kate, *Measuring the benefits of entrepreneurship at different levels of analysis*, Journal of management and organization ,VOL 13, Issue 4,2007 ,P312-330,

7- poutus braunerhjeim,Entrepreneurship Innovation and economic growth,working paper ,February,2010

8-أحمد،احمد عثمان ابراهيم، *دور ريادة الاعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية*، مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، امارباك،العدد٧(٢١)،٢٠١٦

9-العمري،د.غسان & ناصر ،د.محمد جودت، *قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال وأثرها في الاعمال الريادية: دراسة مقارنة*، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد ٢٧، عدد (٤) ،٢٠١١ .

10-الدوري، زكريا مطلك &سالم، ابو بكر احمد، *ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على شركة سوناطراك البترولية الجزائرية* ،مجلة ديالى ،عدد ٥٨، ٢٠١٣.

١1-اسماعيل،عمر علي ،*خصائص الريادي في المنظمات الصناعية واثرها على الابداع التقني: دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث ا لمنزلي* ،مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد ١٢ ،عدد ٤ ، ٢٠١٢.

٢1-علي ، د.سمير عبدالله، النهوض بريادة الاعمال في اوساط الشباب في دولة فلسطين المحتلة خيار فعال لمكافحة البطالة / رؤيا استراتيجية ،٢٠١٥ .

١٣- عائشة،د .ضيف & سمية، بوران، *دراسة ميدانية لريادة الاعمال النسائية في منطقة الشرق الاوسط التحديات والفرص*، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ،٢٠١٧.

١٤-عبدالله ،سمير & حتاوي ، محمد ، *سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الاعمال في دولة فلسطين*، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)،٢٠١٤.

١٥-الشيخ،فؤاد نجيب& ملحم، يحي & العكاليك، وجدان محمد ،*صاحبات الاعمال الرياديات في الاردن :سمات وخصائص*،المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، مجلد ١٥،عدد (٢) ،٢٠٠٩

١٦-مهدي،جابر، *أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الاعمال بمدينة عنابة* ،مجلة العلوم الاقتصادية الجزائرية، العدد١٦(٢)، ٢٠١٥.